Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستثناء المفرغ فى الإيجاب مثل قوله تعالى: ﴿وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾ [البقرة: ٤٥].

﴿ويأبى الله إلا أن يتم نوره﴾ [التوبة: ٣٢] لما كان المعنى: وإنها لا تسهل إلا على الخاشعين، ولا يريد الله إلا أن يتم نوره.

وللثانى صور كثيرة أيضًا منها زيادة «إن» بعد «ما» المصدرية الظرفية، وبعد «ما» التى بمعنى «الذى» لأنهما بلفظ النافية كقوله: «المعلوط القريعى».

وَرَجٌّ الفتى للخير ما إن رأيته
على السن خيراً لا يزال يزيد

وقوله [1]:

يرجى المرء ما إن لا يراه
ويعرض دون أدناه الخطوب

فهذان محمولان على نحو قوله: «دريد بن الصمة».

ما إن رأيت ولا سمعت بمثله
كاليوم هانىء أينق جرب

ومنها توكيد المضارع بالنون بعد «لا» النافية حملاً لها فى اللفظ على «لا» الناهية نحو: ﴿أدخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده﴾ [النمل: ١٨] ونحو: ﴿واتقوا فتنةً لا تُصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ [الأنفال: ٢٥] فهذا محمول فى اللفظ على نحو.

﴿ولا تحسبن الله غافلا﴾ [إبراهيم: ٤٢]، وهذا إذا لم تؤول «لا» على النهى، أما من أولها عليه فإنه لا يحتاج إلى هذا.

والثالث مثل اسم التفضيل، وأفعل فى التعجب فإنهم منعوا أفعل التفضيل أن يرفع الظاهر لشبهه بأفعل فى التعجب وزنًا وأصلا وإفادة للمبالغة، وأجازوا

(١) قال ابن الأعرابى فى «نوادره» هو لجابر بن والان الطائى، ويقال: لإياس بن الأرث، ص ٣٢ من شواهد السيواطى.